

17 خطوة نفذها ترامب خلال 48 ساعة من حكمه تعرف عليها



الاثنين 23 يناير 2017 05:01 م

كتب: - عربي 21

نشر موقع "سي أن أن" تقريراً للكاتب إريك براندر، يقول فيه إن إدارة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، بدأت الـ48 ساعة الأولى من رئاسته بحملة ضد الإعلام، الذي زعم أن ما أوردته وكالات من حضور قليل لحفل تنصيبه ليس صحيحاً

ويشير التقرير، إلى أن المتحدث الصحفي باسم ترامب، شين سبايسر عفا في مؤتمره الصحفي الصحفيين، وقال إن "التغطية الإعلامية خاطئة ومقصودة" من الإعلام، وأضاف أن الإدارة الجديدة ستحاسب الإعلام، وقال: "كان هذا أكبر تجمع في تاريخ تنصيب رئيس"، وأضاف أن "محاولات التقليل من العدد والحماس عار".

ويبين براندر أن سبايسر بدأ مؤتمره الصحفي بالحديث عن التغطية أمام حشد الصحفيين، حيث عنفهم قبل أن ينهي كلمته، التي استغرقت خمس دقائق ويغادر الغرفة، دون السماح لهم بتوجيه أسئلة، وعلقت المساعدة البارزة الجديدة كيلي آن كوني، على ما ورد في المؤتمر، قائلة إن سبايسر كان "يقدم رواية بديلة"، لافتاً إلى أن تصريحاتها جاءت بعد مسيرات نسوية شارك فيها 2.2 مليون شخص في عدد من المدن الأمريكية، بالإضافة لـ 60 عاصمة عالمية أخرى

بعد هذا، فما هي حصيلة ما فعله ترامب وفريقه يومي السبت والأحد؟ يلخص الكاتب مجمل ما قام به الفريق الجديد في البيت الأبيض، الذي يقوم بتغييرات ستترك آثاراً بعيدة، ففي الثماني وأربعين ساعة قام بالآتي:

1. سيطرت الإدارة الجديدة على الحكومة الفيدرالية
2. أصدر ترامب قراراً تنفيذياً لاتخاذ الخطوات اللازمة لإلغاء قانون الصحة الوطنية "أوباما كير".
3. أوقفت الإدارة الجديدة تخفيض التأمين السنوي على الرهن العقاري الذي يدفعه المواطنون على القروض المدعومة من الحكومة
4. أمرت وكالات الحكومة بتجميد الإجراءات الجديدة من أجل أن يكون لدى الحكومة الوقت الكافي لمراجعتها
5. حصل ترامب على موافقة من وزارة العدل تسمح له بتعيين صهره جارد كوشنر في منصب في البيت الأبيض
6. التقى ترامب مع موظفي وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إيه"، وسيطر على مفاتيح السلاح النووي
7. قال مرشح ترامب لتولي إدارة "سي آي إيه" ممثل ولاية كنساس مايك بومبيو، إنه منفتح على إعادة النظر في أسلوب الإيهام بالغرق لو اعتقد المسؤولون في الوكالة أنه مفيد، مناقضاً تصريحات سابقة له
8. فتح الرئيس الجديد الباب أمام حرب في العراق، وعبر عن أسفه لعدم سيطرة الولايات المتحدة على نفط العراق، وقال لموظفي "سي آي إيه": "ربما كان من الأفضل لو سيطرنا على النفط، لكانت لدينا فرصة".
9. تحدث مع الرئيس المكسيكي، وقال إنهما سيلتقيان في نهاية كانون الثاني/يناير
10. تحدث مع رئيس الوزراء الكندي حول علاقة البلدين الاقتصادية

11. أعلن أنه سيلتقي قادة المكسيك وكندا لإعادة التفاوض حول معاهدة التجارة الحرة "نافتا".

12. أعلن عن أول لقاء له يوم الجمعة، مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

13. عبر عن تحول في جهود الحقوق المدنية لوزارة العدل عندما طلبت تأجيلا في دعوى قضائية حول قانون لولاية تكساس، يطلب من المقترعين تقديم بطاقات هوية أصدرتها الحكومة

14. التحضير لإصدار قرارات تنفيذية هذا الأسبوع

15. أمر خدمة المتنزعات القومية بعدم إصدار تغريدات على "تويتر"، بعدما وضعت صورة لتنصيبه مقارنة مع صورة تنصيب باراك أوباما، وأظهرت الحشد الكبير الذي حضر تنصيب الرئيس السابق

16. بدأ بالمحادثات الأولية حول نقل السفارة الأمريكية من القدس

17. واجه أول كارثة له عندما ضرب إعصار قاتل ولاية جورجيا